

المرويات التفسيرية للإمام النسائي رحمته الله
(ت: ٣٠٣هـ)
في سننه الكبرى سورة الجمعة
دراسة (حديثية تفسيرية)

Explanatory narratives of Imam Al_nasa'i may
Allah have mercy on him (T303 AH) in his great
sunan of surat Aljum'a a study (modern Explanatory)

م.م. محمود علي محمود شهاب
M. Mahmoud Ali Mahmoud Shehab

أ.د. عدي مصعب حسون
Assist. Prof. Uday Mus'ab Hassoun

mah20h4010@uoanbar.edu.iq

**Abstract:**

This research aims to study the life of Imam Al-Nasa'i and the explanatory narrations in his book of the Great Sunan in Surat Al-Jum'a , a modern explanatory study. This study is based on basic steps in the science of hadeeth and interpretation and combining them. Through the narrations, it becomes clear to us the reasons for the revelation of many verses and their interpretation, and that this research is based on the study of the narrations, their validity, and the rank of their men in terms of modification, and studying the general meaning of them, and let us reach the meaning and interpretation of the noble verse. Thus, this research was done.

الملخص

يهدف هذا البحث الى دراسة حياة الإمام النسائي والمرويات التفسيرية في كتابة السنن الكبرى سورة الجمعة دراسة حديثية تفسيرية وهذه الدراسة تستند الى خطوات اساسية في علمي الحديث والتفسير والجمع بينهما فمن خلال الروايات يتبين لنا اسباب نزول كثير من الآيات وتفسيرها وان هذا البحث مبني على دراسة المرويات وصحتها ومرتبة رجالها من الجرح والتعديل ودراسة المعنى العام لها ولتوصل الى معنى الآية الكريمة وتفسيرها. وبهذا تم هذا البحث.

* * *

* * *



التفسيرية الواردة في سورة الجمعة دراسة حديثة
تفسيرية. أسأل الله التوفيق والسداد.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على اشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
اجمعين.

أما بعد:

تعد السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر
التشريع ومن خلالها نفهم القرآن الكريم فهي
مفسره للقرآن ومبينة له وقد بين لنا الرسول ﷺ
ما انزل إليه من ربه بياناً كاملاً قال تعالى:

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ﴾ [التخل: ٤٤] وهذا التبيان جاء شامل

لجميع معاني القرآن والفاظه وقد بين الصحابة
والتابعين ومن بعدهم من علماء الامة معاني
القرآن وتفسيره ولهذا نجد إن اصحاب الكتب
الستة ومنهم صحيح البخاري وصحيح مسلم

وبعض اصحاب السنن ومنها سنن النسائي
افردوا في كتبهم كتاباً اسموه كتاب التفسير،

هذا مما يدل على العناية والاهتمام الكبير من
هؤلاء المحدثين في كتب التفسير ولقد وفقني
الله واكرمني بكتابة بحث اسمينه (المرويات
التفسيرية للإمام النسائي - رحمه الله- في سننه

الكبرى سورة الجمعة دراسة حديثة تفسيرية)
ولقد تناولت في هذا البحث دراسة سيرة الإمام
النسائي الشخصية والعلمية ودراسة المرويات

سبب اختيار الموضوع

١- مكانته الإمام النسائي العلمية ومنزلته بين
العلماء.

٢- خدمة هذا الكتاب ولو بشكل يسير
لعل الله ينفعنا ويرفعنا بخدمته.

٣- الاطلاع على مكنون المرويات الحديثية
الواردة في التفسير لفهم الآيات القرآنية الكريمة
عن طريق المأثور.

٤- رغبتني في خوض غمار الحكم على
الاسانيد.

٥- قلة الدراسات حول دراسة الاحاديث
التفسيرية في سنن النسائي الكبرى.

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة وثلاثة مباحث
وخاتمة.

المبحث الأول: سيرة الإمام النسائي
الشخصية وفيها ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه - نسبه - كنيته.

المطلب الثاني: ولادته.

المطلب الثالث: وفاته.

المبحث الثاني: سيرته العلمية وفيها اربع
مطالب:



المطلب الأول: مكانته العلمية وثناء

العلماء عليه.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المبحث الثالث: المرويات التفسيرية الواردة

في سورة الجمعة.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه - نسبه - كنيته.

المنهجية:

اعتمدت في هذا البحث في وضع منهجية

للمبحث الثالث وهي كما يلي:

١- ذكر الحديث أو الرواية من السنن الكبرى

الواردة في سورة الجمعة.

٢- تخريج الحديث من الكتب الستة

الاصولية.

٣- دراسة رجال السند من خلال كتب

التراجم وكتب الجرح والتعديل ثم الحكم عليها.

٤- بيان معاني الالفاظ الغريبة ان وجدت في

متن الحديث.

٥- بيان معنى وتفسير الآية الواردة في الرواية

من كتب التفسير.

٦- نستخلص الفوائد والعبر المستنبطة من

الحديث.

إسمه:

هو الإمام المحدث الحافظ أحمد بن علي

بن سنان بن بحر بن دينار الخرساني^(١).

نسبه:

هو النسائي نسبة إلى بلدة نسا بفتح النون

والسين المهملة بعدها همزة المفتوحة وهي

بلدة من اقليم خراسان واصبحت نسبته إلى

بلدته التي نسب اليها والنسبة المشهورة إلى

هذا البلدة النسوي والنسائي وقد خرج من هذه

المدينة كثير من العلماء وهي تعتبر مدينة حصينه

كثيرة المياه والبساتين^(٢) وأن سبب تسميتها بهذا

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ٣٢٨/١، وطبقات الحفاظ

للذهبي ١٩٤/٢، ومغاني الاخير في شرح اسامي رجال

معاني الاثار لبدر الدين العيني ٣٠/١.

(٢) ينظر: الانساب للمعاني ٨٤/١٣، والباب في تهذيب

الانساب لابي الحسن الجوزي ٣٠٧/٣.



الأسم أن المسلمين لما وردوا خرسان قصدوها فبلغ أهلها فهربوا ولم يتخلف بها غير النساء فلما اتاها المسلمون لم يروا بها رجلاً فقالوا: هؤلاء نساء والنساء لا يقاتلن فنسأ أمرها الآن إلى أن يعود رجالهن فتركوها ومضوا فسموا بذلك نساء^(١) وهي في عصرنا الحالي مدينة في جمهورية تركمانستان^(٢).

المطلب الثالث: وفاته:

توفي الإمام النسائي بعد أن عاش حياة مليئة بالعلم والتقوى والعبادة ونشر العلم بين الافاق وخدمة السنه النبوية وقد اتفق اهل العلم في سنة وفاته رحمه الله (سنة ٣٠٣هـ) وقد عاش ثمان وثمانين سنة^(٥) ولكن اختلف في مكان وفاته

فروي ابو عبد الله بن مندة عن حمزة العقبي المصري وغيره، إن الإمام النسائي خرج من مصر في اخر عمره إلى دمشق فسئل بها عن معاوية وما جاء في فضائله فقال: لا يرضى رأساً برأس حتى يفضل قال: فما زالوا يدفعون في حضنيه حتى اخرج من المسجد ثم حمل إلى مكة وقيل إلى الرملة^(٦) فتوفي بها وهو الصواب^(٧) وقال ابن يونس: كان خروجه من مصر في ذي العقدة سنة اثنتين وثلاثمائة وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشره خلت من صفر سنة ثلاث

كنيته:

يكنى الإمام النسائي بأبي عبد الرحمن ولم يذكر غير ذلك عند علماء الأمة.

المطلب الثاني: ولادته:

اختلف اهل العلم في السنة التي ولد فيها الإمام النسائي حيث قيل ولد سنة ٢١٥هـ وقد صرح هو بهذا إذ قال: يشبه ان يكون مولدي سنة خمس عشره ومائتين لان رحلتي الأولى إلى قتيبة بن سعيد كانت سنة خمس وثلاثين اقامت عنده سنة شهرين^(٣)، وقيل ولد سنة اربع عشر ومائتين^(٤)، والارجح أنه ولد سنة خمس عشره

الدين العيني ٣٠/١، وتدريب الراوي في شرح النووي للسيوطي ٨٨٦/٢.

(٥) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك لبهاء الدين

الشافعي ١٤٢/١، والكاشف للذهبي ١٩٥/١.

(٦) الرملة: هي مدينة عظيمة في فلسطين وكانت رباطاً

للمسلمين. ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي ٦٩/٣.

(٧) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٥/٧١، وسير اعلام

النبلاء للذهبي ١٢٣/١٤.

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٨٢/٥.

(٢) ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٨٨/١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ٣٣٨/١، وطبقات الشافعية

الكبرى للسبكي ١٥/٣، وتهذيب التهذيب لابن حجر

٣٨/١.

(٤) ينظر: مغاني الاخبار في شرح رجال معاني الآثار لبدر



المبحث الثاني

سيرته العلمية

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: مكانته العلمية وثناء

العلماء عليه:

يعد الإمام النسائي أمام المحدثين في عصره ورأس الحفاظ في زمانه ناقداً حافظاً ولقد فاق أقرانه وعلماء زمانه وتبوأ مكانه مرموقة عالية حيث اشتغل بعلم الحديث رواية ودراية ولقد شهد له بتلك المكانة كل من عرفه واخذ عنه وسمع عنه ولهذا نجد كثير من العلماء قد اکتثروا من المدح فيه واقرؤا بإمامته والثناء عليه وهذا بعض ما قيل فيه رحمه الله، قال علي بن عمر الدارقطني: (كان أبو عبد الرحمن أفاقه مشايخ مصر في عصره واعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار واعلمهم بالرجال)^(٥) وقال أبو عبد الله بن منده: الذين اخرجوا الصحيح وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.^(٦) وقال ابن يونس: (كان أماً

وثلاثمائة هجرية^(١) وقال الدارقطني: لما امتحن النسائي بدمشق قال: احملوني إلى مكة فحمل إليها فتوفى بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة^(٢) والراجح والذي أميل إليه أنه توفى بفلسطين بالرملة ودفن فيها كما صحح ذلك الإمام الذهبي^(٣) وكذلك السبكي^(٤).

* * *

(١) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري ٢/٢٤، والوافي بالوفيات للصفدي ٦/٢٥٧.

(٢) ينظر: وفيات الاعيان لابن خلكان ١/٧٧، وتهذيب الكمال للمزي ١/٣٣٩.

(٣) تاريخ الاسلام الذهبي ٧/٦١، وسير اعلام النبلاء للذهبي ٨٣/١١.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٦.

(٥) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والامم لأبي الفرج الجوزي ١٣/١٥٦، وتهذيب الكمال للمزي ١/٣٣٣.

(٦) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي ١٤/١٣٥.



في الحديث ثقه ثبتاً حافظاً^(١) وقال الحافظ الذهبي: (ولم يكن أحد في رأس الثلاث مائة احفظ من النسائي هو احذق بالحديث وعلمه ورجاله من مسلم ومن ابي داود ومن ابي عيسى الترمذي وهو جار في مضمار البخاري وابي زرعة).^(٢) وقال الحاكم: سمعت علي بن عمر الحافظ الدارقطني يقول: (أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره).^(٣) وقال ابن كثير: (الإمام في عصره والمقدم على اضرايه واشكاله وفضلاء دهره رحل إلى الافاق واشتغل بسماع الحديث والاجتماع بالأئمة الحذاق).^(٤) وكان أيضاً إماماً مجتهداً ورعاً مواظباً على السنن الماثورة عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - محترزاً عن مجالسة السلطان ويشهد له بالتقدم والإمامة واجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على ادائه الحج.^(٥)

١- اسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهوية

ت (٢٣٨) هـ.

٢- قتيبة بن سعيد ت (٣٤٠) هـ.

٣- احمد بن منيع ت (٢٤٤) هـ.

٤- علي بن حجر ت (٢٤٤) هـ.

المطلب الثاني: شيوخه:

أن رحلات الإمام النسائي لطلب العلم كان سبب في كثرة الأئمة والمحدثين الذين أخذ عنهم العلم بعد ان جاب عدة بلاد منذ نعومة

(٦) ينظر: تسمية مشايخ النسائي للإمام النسائي ٤٩/١.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦/١.

(٨) مغاني الاخير في شرح اسامي رجال معاني الاثار لبدر

الدين العيني ٣٠/١.

(٩) ينظر: ارشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني

لأبو الطيب المنصوري ص ١٢٣.

(١) تاريخ ابن يونس ٢٤/٢.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٩٤/٢.

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٣.

(٤) البداية والنهاية لابن كثير ٧٩٣/١٤.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ٣٣٤/١.



٥- محمد بن إسماعيل البخاري صاحب هذا الدين ونشره بين الناس على مر العصور. الصحيح ت (٢٥٦) هـ.

٦- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت (٢٧٥) هـ. وغيرهم كثير ممن روى واخذ عنهم العلم.

المطلب الرابع: مؤلفاته:

أن الإمام النسائي يعد من المكثرين للتأليف والتصنيف فقد خلف علماً واسعاً جماً حوته تأليفه ومصنفاته فقد ترك لمن بعده ثروة علمية هائلة واثار علمية التي ينتقي ويستقي منها المسلمون واهل العلم واعقبته تلك المؤلفات ذكراً خالداً وثناءً حسناً إلى يوم الدين وإذا امعنا النظر في مؤلفاته ومصنفاته نجد ان اغلبها تدور حول الحديث وعلومه ولكن يبدو أن الكثير منها فقد ولم يتبقى إلا اسمائها ومنها مطبوع ومنها ما ليس بمطبوع ومن تلك المؤلفات هي:

١- السنن الكبرى وهو من أهم مؤلفاته وتصانيفه^(١).

٢- السنن الصغرى (المجتبى) نال هذا الكتاب شهرة واهتماماً من بين كتب السنة وقد طبع عدة طبعات.^(٢)

٣- اغراب شعبة على سفيان وسفيان على شعبة في الحديث^(٣) وهو مطبوع.

المطلب الثالث: تلامذته:

بلغ وتميز الإمام النسائي بعلمه على سائر أهل عصره فكان امام الحديث في زمانه بلا منازعه مما جعل طلاب العلم والحديث على اتصال به والتلمذ على يديه من جميع الامصار وبلاد المسلمين ليأخذوا عنه فقد رحل إليه كثير من الحفاظ وطلاب العلم من جميع الامصار ومن اشهرهم:

١- محمد بن أحمد بن حماد الحافظ المعروف بالدولابي ت (٣١٠) هـ.

٢- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانه الاسفرائيني ت (٣١٦) هـ.

٣- أحمد بن محمد بن سلامه أبو جعفر الطحاوي ت (٣٢١) هـ.

٤- الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ت (٣٤٩) هـ.

٥- محمد بن حيان أبو حاتم البستي ت (٣٥٤) هـ.

وهناك غيرهم كثير ممن تتلمذ وتخرج على يديه مما يدل على سعة علمه وأفكاره في سبيل

(١) ينظر: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ١٠٠٦/٢.

(٢) ينظر: فهرسة ابن خير الاشيلي ص ١٥٠، وصله الخلف بموصول السلف للروداني ص ٦٤.

(٣) ينظر: فهرسة ابن خير الاشيلي ص ١٢٣.



٤- خصائص علي بن ابي طالب رضي الله

عنه^(١) وهو مطبوع.

٥- تسمية شيوخ ابي عبد الرحمن أحمد بن

شعيب وهو مطبوع.^(٢)

٦- كتاب الجرح والتعديل وهو مفقود وغير

مطبوع.^(٣)

الرواية الأولى:

٧- كتاب الضعفاء والمتروكين وهو مطبوع.^(٤)

٨- كتاب الطبقات وهو مطبوع.^(٥)

قال تعالى: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾

[الجمعة: ٣].

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَلَمَّا قَرَأَ

{وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ}، قَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، قَالَ: وَفِينَا

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ

عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ»^(٦)

* * *

(١) فهرسة ابن عطية ص ١٣١، وتدريب الراوي في شرح

تقريب النووي للسيوطي ٨٨٦/٢.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٨٨/١.

(٣) لسان الميزان لابن حجر ١٩٦/١.

(٤) فهرسة ابن خير الاشبيلي ص ١٧٧، وصلة الخلف

بموصول السلف للروداني ص ٢٨٩.

(٥) الرسالة المستطرفة لبيان مشهود كتب السنة المشرفة

للكتاني ص ١٣٨.

(٦) سنن النسائي الكبرى كتاب التفسير، باب قوله تعالى

(واخرجين منهم لما يلحقوا بهم)، ٤٩٠/٦، برقم:

**الدراسة الحديثة:****تخريج الحديث:**

٣- ثور بن زيد الديلي مولا هم المدني ولم

يكنى: ثقه (ت ١٣٥هـ).^(٦)

٤- سالم ابو الغيث المدني بن مطيع بن اسود

القرشي: حجه ثقه.^(٧)

٥- ابو هريرة الصحابي الجليل عبد الرحمن

بن صخر الدوسي رضي الله عنه مشهور بكنيته هو مناكثر الصحابة رواية للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم(ت ٥٥٩هـ).^(٨)**الحكم على الحديث**

الحديث اسناده صحيح رجاله ثقات لوروده

في صحيح الإمام البخاري والإمام مسلم.

غريب الحديث:

الثريا: هو نجم الثريا وهو مأخوذ من الثراء وهو

كثرة المال.^(٩)الحديث اخرجه الإمام البخاري^(١)، والإماممسلم^(٢)، والإمام الترمذي^(٣).**دراسة رواية السند**

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي

ابو رجاء البغلاني ثقه (ت ٢٤٠هـ).^(٤)

٢- عبد العزيز بن محمد بن عبد الدراوردي

أبو محمد الجهنني مولا هم المدني قال الحافظ

إبن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره

فيخطئ وقال الإمام العجلي: مدني ثقه وقال

الإمام إبن سعد: ثقه كثير الحديث يغلط وذكره

إبن حبان في الثقات (ت ١٨٦هـ).^(٥)

(١) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله (واخرين

منهم لما يلحقوا بهم)، ١٨٥٨/٤، برقم: ٤٦١٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل فضل فارس، ١٩٧٢/٤،

برقم: (٢٥٤٦).

(٣) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب

فضل العجم، ٧٢٥/٥، برقم: (٣٩٣٣).

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٩٥/٧، وتهذيب الكمال

للمزي ٥٢٣/٢٣، وتهذيب التهذيب لإبن حجر ٤٥٤/١.

(٥) ينظر: طبقات إبن سعد ٤٢٤/٥، ومعرفة الثقات للعجلي

٩٧/٢، والجرح والتعديل لإبن أبي حاتم ٣٩٥/٥، والثقات

لإبن حبان وتهذيب التهذيب لإبن حجر ٣٥٨/١.

(٦) ينظر: رجال مسلم لإبن منجوية ١١/١، وخلاصة تهذيب

تهذيب الكمال لصفى الدين الخزرجي ٥٨/١، وتقريب

التهذيب لإبن حجر ١٣٥/١.

(٧) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٠٨/٤، وتهذيب الكمال

للمزي ١٧٩/١٠، وتقريب التهذيب لإبن حجر ٢٢٧/١.

(٨) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢/٦، والكنى والاسماء

للإمام مسلم ٨٨٩/٢، والاصابة لإبن حجر ٣١٦/٤.

(٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثار لإبن الاثير

٢١٠/١.



الدراسة التفسيرية

المعنى العام:

في هذه الرواية يشير النبي ﷺ بعد ان سألته الصحابة رضي الله عنهم ثلاث مرات من هؤلاء الذين سيلحقون بنا وسينالون الايمان من بعدنا ولم يوضح النبي ﷺ من هم كما في قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣] والمتأمل في هذه الآية الكريمة يراها تشير الى ان دعوة النبي ﷺ ستبلغ غير المعاصرين له وانهم سيتبعونها ويؤمنون بها ويدافعون عنها وهذا ما ايده الواقع فقد دخل الناس في دين الله افواجا من العرب ومن غير العرب ومن اهل المشارق والمغرب. (١) والمراد من تأويل قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣] عند اهل التفسير فقوله: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ﴾ [الجمعة: ٣] هو عطف على (الامين) أي: بعث في الاميين وبعث في الآخرين منهم ويجوز ان يكون منصوباً بالعطف على الهاء والميم في يعلمهم ويزكيهم أي: يعلمهم ويعلم آخرين من المؤمنين الذين سيدخلون هذا الدين ويتبعونه. (٢)

فقوله: (لما يلحقوا بهم) أي: لم يكونوا في زمانهم وسيجيئون بعدهم وهو كل من آمن

(١) ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم للطنطاوي ٣٧٩/١٤.

(٢) ينظر: جامع البيان للطبري ٦٣١/٢٢، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي ٣٤٠/٤، والجامع لإحكام القرآني للقرطبي ٩٣/١٨.

بالرسول ﷺ من بعده الصحابة إلى يوم القيامة (٣)

وقد اختلفوا اهل التأويل في ذلك على اقوال:

القول الأول: هم جميع من دخل في الاسلام

بعد النبي ﷺ كائناً من كان الى يوم القيامة وهذا

ما قال به مقاتل بن حيان وابن زيد. (٤)

القول الثاني: هم العجم وكل من صدق

النبي ﷺ من غير العرب وهذا ما قال به مجاهد

وابن عمر وسعيد بن جبيرة. (٥)

القول الثالث: هم التابعون وهذا ما قال به

عكرمة ومقاتل. (٦)

القول الرابع: هم اهل اليمن هذا ما قال به

ابن عمر (٧) وأولى الأقوال هم جميع من دخل

الاسلام وكل لاحق لحق بالذين كانوا صحبوا

النبي ﷺ من أي: الاجناس لان الله عزوجل

الحد بقوله ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾

[الجمعة: ٣] أي: كل لاحق بهم من الآخرين ولم

يخصص منهم نوعاً دون نوع فكل لاحق بهم فهو

من الآخرين الذين لم يكونوا في عداد الاولين

(٣) ينظر: بحر العلوم للسميرقندي ٤٤٧/٣، وارشاد العقل

السليم الى مزايا القرآن الكريم لأبي السعود ٤٤٧/٨.

(٤) ينظر: جامع البيان للطبري ٦٣١/٢٢، والجامع لإحكام

القرآن للقرطبي ٩٣/١٨.

(٥) ينظر: معالم التنزيل للبغوي ٣٤٠/٤، وتفسير القرآن

العظيم لابن كثير ١١٦/٨.

(٦) ينظر: جامع لإحكام القرآن للقرطبي ٩٣/١٨، والتحرير

والتنوير لابن عاشور ٢١١/٢٨.

(٧) ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور ٢١١/٢٨.



الذين كان الرسول ﷺ يتلوا عليهم آيات الله الناس افواجا كثيرة في دين الله. (٥)

عزوجل (١).

٣- ان هذه الرواية فيها بيان فضل من سيلحق بهذا الدين على امتداد العصور إلى يوم القيامة. (٦)

٤- ان هذه الرواية تشير الى ان هذه الدعوة وهذا الدين سيبليغ الامم الاخرى غير المعاصرين للنبي محمد ﷺ وانهم سيلحقون بها وسيتبعونها ويؤمنون بها. (٧)

كما ان هذه الآية الكريمة تخبر عن معجزة القرآن الكريم هي الاخبار عن امور مستقبلية ايدها الواقع المشاهد (٢) وقوله ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الجمعة : ٣] أي: بيان ان قدرته تعالى لا يعجزها شيء وان حكمته هي اسمى الحكم وأسداها وهو العزيز الذي لا يغلب قدرته شيء والحكيم فيما يريده ويقدره ويوجده (٣).

الرواية الثانية:

قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾

[الجمعة : ١١] قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجُمُعَةِ، فَمَرَّتْ عِيرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ، فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ آيَةُ {الْجُمُعَةِ}». (٨)

الفوائد المستنبطة من الحديث

١- ان قراءة النبي ﷺ لقوله تعالى: ﴿مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة : ٣] لم يخصص منهم نوعاً دون نوع بل هو شامل لكل لاحق سواء من العرب او من العجم او من الاجناس الاخرين. (٤)

٢- ان هذه الآية الكريمة ﴿وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة : ٣] تخبرنا عن معجزة القرآن الكريم ألا وهي اخبار عن امور غيبية ستحدث في المستقبل وقد ايدها الواقع المشاهد ودخول

(٥) ينظر: تفسير الوسيط للطنطاوي ٣٧٩/١٤.
(٦) ينظر: جامع البيان للطبري ٦٣١/٢٢، والجامع لإحكام القرآن الكريم للقرطبي ٩٣/١٨.
(٧) ينظر: تفسير الوسيط للطنطاوي ٣٧٩/١٤.
(٨) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير، باب قوله (واذا رأوا تجاره أو لهواً انفضوا إليها)، ٤٩٠/٦، برقم (١١٥٩).

(١) ينظر: جامع البيان للطبري ٦٣١/٢٢، ومعالم التنزيل للبغوي ٣٤٠/٤، وفتح القدير للشوكاني ٢٢٥/٥.
(٢) ينظر: تفسير الوسيط للقرآن الكريم للطنطاوي ٣٧٩/١٤.
(٣) ينظر: تفسير لتحرير والتنوير لابن عاشور ٢١١/٢٨، وتفسير الوسيط للقرآن الكريم للطنطاوي ٣٧٩/١٤.
(٤) ينظر: جامع البيان للطبري ٦٣١/٢٢.



الدراسة الحديثية

تخريج الحديث

٤- سالم بن ابي الجعد الاشجعي مولاهم الكوفي، قال الإمام الذهبي: ثق به وقال الإمام ابن حجر: ثق به كان يرسل كثيراً وقال الإمام ابو حاتم: ثق به (ت ١٠٠هـ).^(٧)

الحديث اخرجه الإمام البخاري^(١)، والإمام مسلم^(٢)، والإمام الترمذي^(٣).

دراسة رواية السند

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن صرام بن ثعلبه رضي الله عنه الخزرجي السلمي ابو عبد الله صحابي غزا تسع عشرة غزوة (ت ٧٨هـ).^(٨)

١- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي أبو حصين الكوفي ثق به (ت ٢٤٨هـ).^(٤)

الحكم على الحديث

الحديث صحيح رجاله ثقات لوروده في صحيح الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم. غربي الحديث غير: العير الحمار الوحشي أو الاهلي وقيل يراد به ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها.^(٩)

٢- عبث بن القاسم الزبيدي أبو زبيد الكوفي ثق به (ت ١٧٩هـ).^(٥)

٣- حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو لهذيل الكوفي قال الإمام الذهبي: ثق به وقال الإمام ابن حجر: ثق به تفسير حفظه في اخره (ت ١٣٦هـ).^(٦)

الدراسة التفسيرية

سبب النزول

إن سبب نزول قوله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ [الحجّة: ١١] أنه اصاب اهل

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب اذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة، ٣١٦/١، برقم (٨٩٤).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب اذا رأوا تجاره أو لهوا، ٥٩٠/٢، برقم (٨٦٣).

(٣) سنن الترمذي، كتاب التفسير، باب من سورة الجمعة، ٤١٤/٥، برقم: (٣٣١١).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٨١/٩، والجرح والتعديل لأبي حاتم ٦/٥، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/١.

(٥) ينظر: تاريخ الكبير للبخاري ٩٤/٧، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢٥٩/١، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٩٤/١.

(٦) ينظر: معرفة الثقات للعجلي ٣٠٥/١، والكاشف الذهبي ٣٣٨/١، وتقريب التهذيب لابن حجر ١٧٠/١.

(٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٨١/٤، والكاشف للذهبي ٤٢٢/١، وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٢٦/١.

(٨) ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر ٢١٩/١، وسير اعلام النبلاء للذهبي ١٨٩/٣، والإصابة لابن حجر ٤٣٤/١.

(٩) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثار لابن الاثير ٣٢٩/٣.



المدينة اصحاب الضرار جوعاً غلاءً سعرٍ
فقدم وحية بن خليفة الكلبي في تجارة من
الشام وضرب لهم طبل يؤذن الناس بقدومه
ورسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة فخرج
إليه الناس ولم يبق في المسجد إلا اثنتا
عشر رجلاً منهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم
فنزلت هذه الآية، فقال النبي ﷺ: والذي
نفس محمد بيده لو تتابعتم حتى لم يبق
احد منكم لسال بكم الوادي ناراً.^(١)

من بقي مع النبي ﷺ في خطبة الجمعة
- قيل هو اثنتي عشر رجلاً كما روي عن جابر
بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع رسول الله
ﷺ اذ اقبلت غير تحمل طعاماً فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً فنزلت
هذه الآية ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً﴾ [الجمعة: ١١].^(٣)

- وقيل اربعون رجلاً كما في حديث جابر بن
عبد الله ايضاً قال: بينما رسول الله ﷺ يخطبنا
يوم الجمعة اذ اقبلت غير تحمل الطعام حتى
نزلت بالبقيع فالتفتوا اليها وتركوا رسول الله
ﷺ ليس معه إلا اربعون رجلاً انا فيهم حتى نزلت اية
الجمعة ...).^(٤)

المعنى العام

ان معنى تأويل قوله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ
لَهُوَ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١].
أي: ان تبارك وتعالى يعاتب كل من كان
وقع منه الانصراف عن الخطبة يوم الجمعة الى
التجارة التي قدمت المدينة يومئذ فقال تعالى
﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهُوَ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١]
أي: عندما جاءت تجارة كانت لدحية بن خليفة
الكلبي قبل ان اسلم قال جابر: كانت التجارة
طعاماً وقال ابو مالك: كانت زيتاً وكان معها طبل
فانصرفوا اليها وتركوا رسول الله ﷺ قائماً على
المنبر إلا قليل منهم الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ
ومنه ابو بكر وعمر y^(٢) وهناك خلاف في عدد

القرآن العظيم لابن كثير ٣٦٨/٤، وتفسير الوسيط للقرآن
الكريم للطنطاوي ٣٩٠/١٤.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب اذا نفر الناس عن
الإمام في صلاة الجمعة، ٣١٦/١، برقم (٨٩٤).

(٤) سنن البيهقي الكبرى، كتاب الجمعة، باب انفضاض
الناس عند الصلاة، ١٨٢/٣، برقم (٥٤١٧).

(٥) ينظر: التفسير الكبير ومفاتيح الغيب للرازي ١٠/٣٠،
والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٠٩/١٨، وارشاد
العقل السليم لأبي السعود ٢٥٠/٨.

(١) اسباب نزول القرآن للواحي ٢٨٦/١.

(٢) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي ٣٤٥/٤،
ومدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي ٢٤٤٦/٤، وتفسير



لأنهم كانوا في حالة شديدة من الفقر وغلاء الاسعار والتعبير بأو يشير الى ان بعض المنفضين قد اتعظوا من اجل التجارة وان البعض الآخر قد انفض من اجل اللهو.^(١)

وقوله تعالى ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] أي: تركوك تخطب وذلك في يوم الجمعة بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بالناس اذ اقدم المدينة غير تحمل تجارة فلما سمع الناس بها وهم في المسجد انفضوا من المسجد وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب استعجالاً لما ينبغي ان يستعجل له وترك ما فيه من الاجر والثواب والصبر على طاعة الله مفوتاً للرزق^(٢) قال قتادة: بلغنا انهم فعلوا ذلك ثلاث مرات من ترك الخطبة لان قدوم العير كان يوفق يوم الجمعة^(٣) اما قوله: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنْ أَلَلِّهِ وَمِنَ التَّجَرَّةِ وَاللَّهِ خَيْرُ الرَّزْقِينَ﴾ [الجمعة : ١١] أي: ارشاد لهم الى ما هو الانفع والابقى والاكرم لهم أي: قل ايها الرسول الكريم لهؤلاء الذين انفضوا عنك وانت تخطب قل لهم ما عند الله تعالى من الثواب ومن عطاء خير من

اللهو الذي يشغلهم عن ذكر الله ومن التجارة التي تبتغون من ورائها الربح المادي والمنافع العاجلة والله تعالى هو خير الرازقين لأنه سبحانه هو الذي يقسم الارزاق وهو الذي يعطي ويمنع^(٤) وقد امرنا الله عزوجل بالحضور لصلاة الجمعة والمبادرة والسعي اليها حيث قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة : ٩].

فالمراد بالسعي هنا المبادرة اليها والاهتمام لها وجعلها اهم الاشغال والمضي اليها وترك البيع والشراء والتعاملات المادية ذلك خير لكم من انشغالكم بالبيع وتفويتكم الصلاة الفريضة التي هي من اهم الفروض^(٥)

الفوائد المستنبطة من الحديث

١- ان قوله تعالى: ﴿رَأَوْا تَجَرَّةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] فيه عتاب من الله تعالى على كل منصرف عن صلاة الجمعة من اجل البيع والتجارة واللهو.^(٦)

(١) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن للبغوي ٣٤٥/٤،

وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣٦٨/٤.

(٢) ينظر: تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي ٨٦٣/١.

(٣) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية ٣٠٩/٥، والجواهر الحسان في تفسير القرآن للتعاليبي ٣١٨/٩.

(٤) ينظر: تفسير الجلالين المحلي والسيوطي ٧٤٢/١، وتفسير الوسيط للقرآن الكريم للطنطاوي ٣٩٠/١٤.

(٥) ينظر: تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي ٨٦٣/١.

(٦) ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣٦٨/٤.



٢- النهي عن البيع والشراء بعد نداء الجمعة وتحريم ذلك وما ذاك إلا لأنه يفوت الواجب وينفل عنه.^(١)

الخاتمة

٣- الأمر بحضور الخطبتين يوم الجمعة وذم من لم يحضرهما ومن لازم ذلك الانصات لهما.^(٢)

٤- ان سبب انفضاضهم وتركهم الصلاة بفرحهم لقدم التجارة محملة بالطعام لشدة الفقر وغلاء الاسعار لعل يكون لهم نصيب منها.^(٣)

٥- مشروعية نداء ليوم الجمعة والامر به لان الجمعة فريضة على جميع المؤمنين يجب عليهم السعي لها والمبادرة والاهتمام بها.^(٤)

١- ان سبب انفضاضهم وتركهم الصلاة بفرحهم لقدم التجارة محملة بالطعام لشدة الفقر وغلاء الاسعار لعل يكون لهم نصيب منها.^(٣)

٢- النهي عن البيع والشراء بعد نداء الجمعة وتحريم ذلك وما ذاك إلا لأنه يفوت الواجب وينفل عنه.^(١)

٣- الأمر بحضور الخطبتين يوم الجمعة وذم من لم يحضرهما ومن لازم ذلك الانصات لهما.^(٢)

٤- ان سبب انفضاضهم وتركهم الصلاة بفرحهم لقدم التجارة محملة بالطعام لشدة الفقر وغلاء الاسعار لعل يكون لهم نصيب منها.^(٣)

٥- مشروعية نداء ليوم الجمعة والامر به لان الجمعة فريضة على جميع المؤمنين يجب عليهم السعي لها والمبادرة والاهتمام بها.^(٤)

١- ان سبب انفضاضهم وتركهم الصلاة بفرحهم لقدم التجارة محملة بالطعام لشدة الفقر وغلاء الاسعار لعل يكون لهم نصيب منها.^(٣)

٢- النهي عن البيع والشراء بعد نداء الجمعة وتحريم ذلك وما ذاك إلا لأنه يفوت الواجب وينفل عنه.^(١)

٣- الأمر بحضور الخطبتين يوم الجمعة وذم من لم يحضرهما ومن لازم ذلك الانصات لهما.^(٢)



كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف - بيروت.

المصادر والمراجع

٨- البرهان في علوم القرآن، محمد بن بهادر

بن عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - بيروت، ١٣٩١هـ.

٩- تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن

بن أحمد بن يونس الصدفى، أبو سعيد

(ت: ٣٤٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير

والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد

بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي

(ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام

التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١١- تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر

الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب

العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

١٢- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن

الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر

(ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة

العمري، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت،

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٣- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل

بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت:

١- القرآن الكريم.

٢- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب

الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد

بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ)، دار النشر إحياء

التراث العربي - بيروت، موافق للمطبوع.

٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف

بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)،

تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل،

بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٤- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن

علي أبو الفضل العسقلاني الشافعي

(ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد

البجاوي، دار النشر الجيل - بيروت، ١٤١٢هـ -

١٩٩٢م.

٥- الأنساب، عبد الكريم بن محمد

بن منصور أبو سعد التميمي السمعاني

(ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي،

دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

٦- بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد

بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ)،

تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر -

بيروت، موافق للمطبوع.

٧- البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن



- ٢٥٦هـ)، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى.
- ١٤- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
- ١٥- تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣١٩هـ-١٩٩٨م.
- ١٦- تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- ١٧- تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ) ، دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - ١٩٩٧ م.
- ١٨- تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت: ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى.
- ١٩- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرني (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق:
- محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- ٢٠- التفسير الكبير- مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.
- ٢١- التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، نهضة مصر الفجالة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
- ٢٢- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٣- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) دار الفكر-بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ٢٤- تهذيب الكمال، يوسف بن عبد الرحمن ، أبو الحجاج المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٢٥- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.



- ٢٦- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - أبو حاتم التميمي البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ١٤١٨ هـ.
- سيد شرف الدين أحمد، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- ٢٧- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٢٨- الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)، أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٢٩- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١ هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٣٠- الجرح والتعديل، عبد الرحمن ابن أبي حاتم بن محمد بن إدريس، أبو محمد الرازي، التميمي (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ٣١- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زيد الثعالبي (ت: ٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار
- ٣٢- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري (ت: بعد ٩٢٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر - حلب - بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.
- ٣٣- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن منجويه (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- ٣٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٣٥- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ٣٦- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.



- ٣٧- السلوك في طبقات العلماء والملوك، محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُندي اليميني (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوغ، مكتبة الإرشاد - صنعاء، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
- ٣٨- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. محمد نعيم العدفسوسي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة التاسعة، ١٤١٣هـ.
- ٣٩- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٤٠- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٤١- صلة الخلف بموصول السلف، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- ٤٢- طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ٤٣- طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شُهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: عبد العليم خان، عالم الكتب- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٤٤- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- ٤٥- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله، البصري، الزهدي (ت: ٢٣٠هـ)، دار النشر - بيروت.
- ٤٦- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليميني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ.
- ٤٧- فهرسة ابن خير الإشيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشيلي (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ٤٨- فهرسة ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: محمد أبو الأجفان و محمد الزاهي، دار الغرب الاسلامي - بيروت- لبنان، الطبعة:



- الثانية، ١٩٨٣م.
- ٥٤- معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ٥٥- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.
- ٥٦- معرفة الثقات من أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم اليستوي، مكتبة الدار-المدينة المنورة السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٧٧م.
- ٥٧- معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- ٥٨- مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٥٩- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، الثانية، ١٩٨٣م.
- ٤٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ٥٠- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج القشيري أبو الحسن (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- ٥١- اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ٥٢- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٥٣- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.



م.م. محمود علي محمود شهاب - أ.د. عدي مصعب حسون

جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٦٠- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٦١- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٦٢- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، أبي بكر ابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة - لبنان.

* * *

